

شرح كتاب التوحيد (15) | معالي الشيخ د. عبدالكريم الخضير.

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. سبسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمستمعين برحمتك يا ارحم - 00:00:07
راحمين. قال الامام المجدد رحمة الله تعالى باب قول الله تعالى لا تجعلون الله اندادا وانتم تعلمون. قال ابن عباس رضي الله عنه قال ابن عباس رضي الله عنهما في الآية الانداد هو الشرك اخفى من دبيب النمل على - 00:00:32
سوداء في ظلمة الليل وهو ان تقول والله وحياتك يا فلانة وتقول لولا كلبة هذا لاتانا اللصوص. ولو لا بط في الدار لاتي وقول الرجل لصاحبه ما شاء الله وشئت. وقول الرجل لولا الله وفلان - 00:01:02
لا تجعل فيها فلانا هذا كله به شرك. رواه ابن ابي حاتم وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف بغير الله فقد كفر - 00:01:32
او اشرك. رواه الترمذى وحسنه وصححه الحاكم. وقال ابن مسعود لان احلف بالله كاذبا ملحا. احسن الله اليك. لان احلف بالله كاذبا - احب الي من ان احلف بغيره صادقا وعن حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان - 00:01:52
ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان. رواه ابو داود بسند صحيح. وجاء عن النخاع انه يكره ان يقول الرجل اعوذ بالله وبك ويجوز ان بالله ثم بك. قال ويقول لولا الله ثم فلان. ولا تقولوا لولا الله - 00:02:22
وفلان فيه مسائل الاولى تفسير آية البقرة في الانداد الثانية ان الصحابة رضي الله عنهم يفسرون الآية نازلة في الشرك الاكبر بانها تعم الاصغر. الثالثة ان الحلف بغير الله شرك. الرابعة انه اذا حلف بغير الله صادقا فهو اكبر من - 00:02:52
من اليمين الغموس. الخامسة الفرق بين الواو وبين ثم في اللفظ الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فيقول المؤلف رحمة الله تعالى - 00:03:22
باب قول الله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون هذا تعقيب تعقيب لقوله جل وعلا في سورة البقرة في اوائلها يا ايها الناس اعبدوا ربكم - 00:03:46
الذى خلقكم والذين من قبلكم يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعكم تتقوون ها لعكم تتقوون التقوى هي الغاية من كل شيء حتى من العبادة - 00:04:09
التي قال الله جل وعلا وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون الغاية من الصلاة التقوى الغاية من الزكاة التقوى الغاية من الصيام التقوى كما كتب على الذين من قبلكم لعكم تتقوون. الغاية من الحج - 00:04:37
التفوى بدليلها؟ فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه من تأخر فلا اثم عليه لمن اتقى والحادي في من حج فلم يرث ولم يفسق رجع من ذنبه كيوم ولدته امه هذه حقيقة التقوى - 00:05:03
والغاية التي هي غاية الغايات التقوى فكون الانسان مخلوق لهدف وهو العبادة من اجل التقوى لعكم تتقوون الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء فاخرج به - 00:05:35
من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون يعلمون ان الله هو الذي خلقه ويعلمون ان الله هو الذي يرزقهم وينزل لهم السماء المطر من السماء - 00:06:01

فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. تعلمون هذه الامور كلها الخلق والرزق من الله جل وعلا وتجعلون له اندادا قال ابن عباس في الاية
رضي الله عنهم في هذه الاية - 00:06:21

الانداد هو الشرك الانداد هو الشرك والنـد هو الشريك النـد هو الشريك والمثيل والنـظير فالانداد هو الشرك وهذا تفسير اللـفـظ او معـنى
لفـظـ النـدـ هوـ الشرـكـ اوـ الشـرـيكـ النـدـ هوـ الشـرـيكـ 00:06:41

فتفسـيرـهـ الانـدادـ باـشـركـ بماـ يـؤـولـ اليـهـ منـ الاـشـراكـ بالـنـدـ الذيـ هوـ الشـرـيكـ الذيـ جـعـلـهـ للـهـ جـلـ وـعـلـاـ نـدـاـ وـشـرـيـكاـ وـمـثـيـلاـ وـنـظـيرـاـ قالـ
رضـيـ اللهـ عـنـهـمـ اـخـفـيـ منـ دـبـيـبـ النـمـلـ 00:07:18

عـلـىـ صـفـاتـ سـوـدـاءـ فـيـ لـيـلـةـ فـيـ ظـلـمـةـ الـلـيـلـ اـخـفـيـ منـ دـبـيـبـ النـمـلـ هلـ لـهـ صـوـتـ كـلـ شـيـءـ لـهـ وـاقـعـ بـقـدـرـ وـزـنـهـ يـعـنـيـ اـذـاـ وـقـعـ
عـلـىـ الـارـضـ جـرـمـ كـبـيرـ اوـ جـرـمـ كـبـيرـ 00:07:46

صـارـ لـهـ صـوـتـ وـمـاـ دـوـنـهـ دـوـنـهـ فـيـ الصـوـتـ لـكـنـ النـمـلـ عـلـىـ صـفـاتـ يـعـنـيـ لـوـ لـوـ وـقـعـ شـيـءـ لـهـ جـرـمـ وـلـوـ قـلـ عـلـىـ شـيـءـ يـتـحـرـكـ وـيـهـتـزـ صـارـ لـهـ
وـاسـلـكـاـ الصـفـاتـ المـرـسـىـ 00:08:15

صـفـاءـ تـمـشـيـ عـلـيـهـ نـمـلـ عـلـىـ صـفـاتـ اـخـفـيـ منـ دـبـيـبـ النـمـلـ عـلـىـ صـفـةـ سـوـدـاءـ فـيـ ظـلـمـةـ الـلـيـلـ غـاـيـةـ فـيـ الـخـفـاءـ غـاـيـةـ فـيـ الـخـفـاءـ وـلـوـ
قـيـلـ اـنـهـ لـيـلـ سـلـهـ صـوـتـ الـبـتـةـ 00:08:39

لـمـ بـعـدـ لـيـسـ لـهـ صـوـتـ بـحـسـبـ سـمـعـ الـمـخـلـوقـ وـالـلـهـ سـمـعـ الـخـالـقـ لـاـ يـخـفـيـ عـلـيـهـ شـيـءـ هـاـ وـشـوـ مـقـصـودـ مـنـ خـفـاءـ صـوـتـ هـذـهـ النـخـلـةـ يـخـشـمـ
هـذـاـ وـهـذـاـ يـشـمـلـ هـذـاـ هـوـ اـدـمـ.ـ وـلـذـكـ الـظـلـمـةـ 00:09:04

تـؤـيـدـ الرـؤـيـةـ وـالـدـبـيـبـ الـاـصـلـ فـيـ الـدـبـيـبـ.ـ الصـوـتـ اـخـفـيـ منـ دـبـيـبـ النـمـلـ عـلـىـ صـفـاتـ سـوـدـاءـ فـيـ ظـلـمـةـ الـلـيـلـ طـبـ لـوـ حـلـفـ شـخـصـ اـنـهـ انـ
دـبـيـبـ النـمـلـ لـيـسـ لـهـ صـوـتـ يـحـنـثـ وـلـاـ مـاـ يـحـنـثـ 00:09:35

مـاـ يـحـنـثـ هـاـ بـحـسـبـ اـدـرـاـكـهـ مـاـ يـحـمـسـ هـذـاـ الـكـلـامـ مـنـ حـبـ الـاـمـمـ وـتـرـجـمـانـ الـقـرـآنـ يـجـعـلـ الـمـسـلـمـ عـلـىـ وـجـلـ وـخـوـفـ شـدـيـدـ اـنـ يـقـعـ فـيـ
الـشـرـكـ وـهـوـ لـاـ يـشـعـرـ فـاـذـاـ كـانـ فـيـ الـخـفـاءـ بـهـذـهـ الـمـثـابـةـ 00:09:59

فـكـانـ الـشـرـكـ فـيـ الـخـفـاءـ بـهـذـهـ الـمـثـابـةـ قـلـ اـنـ يـنـجـوـ مـنـهـ اـحـدـ وـلـذـاـ جـاءـتـ الـكـفـارـةـ لـمـنـ وـقـعـ فـيـ الـشـرـكـ وـهـوـ لـاـ يـشـعـرـ اـنـ يـسـتـعـيـدـ بـالـلـهـ اـنـ
يـشـرـكـ بـهـ وـهـوـ يـعـلـمـ وـاـنـ يـشـرـكـ بـهـ وـيـسـتـغـفـرـ لـمـاـ لـاـ يـعـلـمـ 00:10:27

يـسـتـعـيـدـ بـالـلـهـ اـنـ يـشـرـكـ بـهـ وـهـوـ يـعـلـمـ وـيـسـتـعـيـدـ بـالـلـهـ اـنـ يـشـرـكـ بـهـ وـهـوـ لـاـ يـعـلـمـ يـسـتـعـيـدـ بـالـلـهـ اـنـ
بـالـخـفـاءـ بـهـذـهـ الـمـثـابـةـ لـاـبـدـ اـنـ يـقـعـ فـيـ الـاـنـسـانـ الاـمـاـنـ 00:10:53

وـهـوـ اـنـ تـقـولـ وـالـلـهـ وـحـيـاتـكـ اوـ حـيـاتـكـ ضـبـطـتـ الـلـفـظـ عـلـىـ اـنـهـ خـطـابـ لـلـمـذـكـرـ وـعـلـىـ اـنـهـ خـطـابـ لـلـمـؤـنـثـ وـالـلـهـ هـوـ حـيـاتـكـ اوـ حـيـاتـكـ
وـالـلـهـ قـسـمـ بـالـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ وـحـيـاتـكـ اوـ حـيـاتـكـ قـسـمـ بـالـمـخـلـوقـ 00:11:15

يـاـ فـلـانـ عـلـىـ حـسـبـ الـرـوـاـيـتـيـنـ وـالـقـسـمـ بـالـمـخـلـوقـ شـرـكـ شـرـكـ مـنـ حـلـ بـغـيـرـ اللـهـ فـقـدـ كـفـرـ اوـ اـشـرـكـ عـلـىـ مـاـ سـيـأـتـيـ وـلـكـنـهـ شـرـكـ
فـيـ الـاـصـلـ اـصـفـرـ الاـ اـذـاـ 00:11:43

زـعـمـ اـنـ لـلـمـخـلـوقـ الـمـحـلـوفـ بـهـ مـنـ الـعـظـمـةـ وـالـتـعـظـيمـ مـاـ يـسـاـوـيـ عـظـمـةـ الـخـالـقـ اوـ يـقـارـبـهـ وـحـيـاتـيـ اـقـسـمـ بـحـيـاتـيـ كـذـلـكـ وـتـقـولـ لـوـلـاـ كـلـبـةـ
هـذـاـ لـاتـنـاـ اللـصـوـصـ وـتـقـولـ لـوـلـاـ كـلـبـةـ هـذـاـ لـاتـنـاـ اللـصـوـصـ 00:12:09

كـلـبـةـ وـالـكـلـبـ عـمـومـاـ بـعـظـ الرـوـاـيـاتـ بـالـتـصـفـيـرـ كـلـيـةـ لـاتـنـاـ اللـصـوـصـ الـكـلـابـ اـذـاـ جـاءـ شـخـصـ غـرـيـبـ تـبـحـ تـرـفـعـ اـصـوـاتـهـ وـيـسـتـيـقـظـ اـهـلـ
الـدارـ فـلـاـ يـدـرـكـ الـلـصـ مـنـهـ شـيـءـ فـلـاـ شـكـ اـنـ مـبـاحـ الـكـلـبـ سـبـبـ 00:12:39

وـلـوـ الـبـطـ فـيـ الدـارـ لـاتـنـاـ اللـصـوـصـ كـذـلـكـ تـصـدـرـ اـصـوـاتـ اـذـاـ جـاءـ اـحـدـ فـيـ سـبـبـ لـكـنـ اـدـخـالـ هـذـهـ الـاـمـتـلـةـ فـيـ الـشـرـكـ لـعـدـ الـاـلـتـفـاتـ اـلـىـ
الـمـسـبـبـ مـعـ الـذـهـولـ مـاـ يـلـتـفـتـونـ اـلـىـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ وـهـوـ الـذـيـ وـقـاـهـمـ مـنـ هـؤـلـاءـ اللـصـوـصـ 00:13:13

بعـضـ النـاسـ يـشـغـلـ الـمـسـجـلـ اـذـاـ خـرـجـ اوـ سـافـرـ خـرـجـ مـنـ الدـارـ اوـ سـافـرـ يـخـلـيـ الـمـسـجـلـ شـغـالـ لـيـلـ نـهـارـ اوـ عـلـىـ اـذـاعـةـ الـقـرـآنـ اوـ شـيـءـ مـنـ
هـذـاـ فـتـجـدـهـ شـغـالـ فـيـ الـلـصـ يـظـنـ اـنـ اـهـلـ الدـارـ 00:13:45

مـوـجـودـونـ فـيـكـ عنـ السـرـقةـ فـهـلـ يـدـخـلـ مـنـ ضـمـنـ الـاـمـتـلـةـ الـتـيـ ذـكـرـتـ فـيـ الـبـابـ يـدـخـلـ وـلـاـ مـاـ يـدـخـلـ اـنـ مـاـ اـنـاـ بـسـأـلـ عـنـ الـحـكـمـ لـاـ الـهـ

اا الله لانه احنا التفتنا الى سبب مثل الاسباب المذكورة او يختلف عنها - 00:14:09

ونفسا. لو قال الشيخ. هو القصد واضح لو قال شخص لو قال هذا القرآن لاتنا اللصوص اصبحت لك وجودك مثل وجود الكلب في البيت قد نقول ان وجود الكلب مؤثر - 00:14:40

فهمنا المثال ها؟ واضح المثال واضح والتنظير ظاهر لكن الفرق ان هذه مخلوقات لا اثر لها. والقرآن بذاته جعل الله فيه من الاثر ما فيه له خصائص تختلف عن غيره - 00:14:57

فهل من خصائصه انه يطرد النصوص؟ النصوص كما ان من خصائصه الشفاء ها لو ان المكلف يقرأه بنفسه فهو سبب انه حرص الان هذا مسجل وصاحب الدار غير موجود ومستيقظ هل يكون هذا مثل البط اذ سمع النصوص وسمع الغريبة والكلب الذي سمع الغريب نبح

قال اكيد ان صاحب البيت موجود ومستيقظ هل يكمن هذا مثل البط اذ سمع النصوص وسمع الغريبة والكلب الذي سمع الغريب نبح فنقول ان هذا صوت وهذا صوت ها؟ ليش يختلف - 00:15:24

كلب البط يصدر الصوت الشخص طيب. لكن المسجل يعمل باستمرار انت تبي تقول لولا مسجل اهجموا علينا النصوص. التنظير من هذه الحيزية صاحب اللي سافر بيبي يقول لو لم يسجل او لولا القرآن خلنا بعد ببعضتنا صح - 00:16:22

لاتنا اللصوص. ها لا يخبرونه الجيران انه جاء لصوص حاولوا الباب واسمعوا مسجل وهربيوا الان وجود الصوت هو الذي يرد يدخل في هذا الباب. اما ان ظن انه القرآن بنفسه - 00:16:49

نصوص ها اللصوص اليست رحمة فرح طيب لان فيه وجه اتفاق ووجه اختلاف اذا كان الاعتقاد بالصوت ذاته فالصوت صوت القارئ الصوت صوت القارئ ها فيدخل في المثلة. واذا كان من بركة القرآن - 00:17:20

من بركة القرآن الذي جعل الذي انزله الله مباركا نعم؟ نعم من بركته طرد اللصوص هذا شيء اخر نأتي الى حكم المسألة الفرعية في هذا الباب المسألة الفرعية حكم جعل المسجل شغال ليل نهار - 00:18:04

اللي طرد الجن ولا سيماء في سورة البقرة وما جاء فيه النصوص والمكلف لا يستمع القرآن في الاصل انما انزل للعمل به ما انزل ليسمع من غير استماع ليسمع من غير استماع - 00:18:31

ولذا يقول اهل العلم في سجود التلاوة يسجد المستمع دون السامع فالسامع لا اجر له والمستمع كالقارئ قال يا فلان طيب ها؟ هي هتمسح المسجل؟ والله اذا شغلهم مجرد امتهان - 00:19:00

هو ما انزل لهذا القرآن انزل كتاب انزلناه اليك اليك ليديروا اياته للتذكرة والاعتبار والعمل به اللي يضع المصحف على طبلون السيارة ايش حكمه؟ ها امتهان وابتداع ما انزل لهذا - 00:19:24

معا من اهل العلم من المشايخ من يفتي انه لا مانع انه يشغل وبركة القرآن في بلوغه لاي كان ليندركم به ومن بلغ مجرد بلوغ فعلى كل حال المسألة الخلافية والاحوط والاولى ان يصان كلام الله من الامتهان - 00:19:51

سلام عليكم او جعل التلفاز او الذي اعلى غير القرآن مطابقة تامة ايه يقول لولا التلفزيون لاتنا اللصوص. هو الله سبحانه وتعالى هو النافع هل هذا من باب الشيعة فقط؟ ولا يوجد مثل هذا السؤال - 00:20:15

لكن ليس كله لماذا على هذا هو مسألة مسألة تختلف باختلاف ما يقر في في القلب ها ايه مقاربة لكن الكلام على ما يدور في القلب اذا كان اعتماده على السبب اعتمادا كلها من غير نظر الى المسبب لهذا الشرك - 00:20:33

وان رأى ان المسبب هو الله جل وعلا وهو النافع وهو الضار وهو الدافع وهذه مجرد اسباب اصوات ينصرف الناس او يتوقع اللص ان صاحب البيت مستيقظ ويهرب بسبب ذلك - 00:21:03

الامر اخف قالوا ام لص قفز على بيت طالعة الى السطح في ليلة مطيرة في ليلة مطيرة اصحاب البيت رجل كبير في السن وعجز نائمين في اسفل البيت تحت المكان الذي يمشي فيه اللص - 00:21:27

ويسمعون الحركة فقللت المرأة لزوجها فيه لص في السطح قال له ما يمكن يجي لص اللص ذكي في الغالب ما يمشي على على السطح يمشي على الجدران ما يسمعها - 00:22:01

لقنهو فسمع سمع الكلام وطلع على الجدار وسقط في الحوش. لانه مطر الجدار رابس يوم سقط طلع الشايب لمه. ها وشايبك بهذا؟

قال رايك العمس كان رأيك اللي جابنا هنا - 00:22:25

بمجرد ما طلع على الجدار وجدار رابس من المعديم وقع نعود الى الى الباب الذي هو من من من اخطر الابواب وجعل الانداد لله جل وعلا وانت تعلمون وانت تعلمون - 00:22:53

هذا القيد مؤثر ولا غير مؤثر الذي يجعل لله ندا وهو لا يعلم وانت تعلمون ما هو الكلام عن وقوع الشرك عن جهل. الكلام عن وقوع الشرك من شخص يعرف ان الله هو الذي خلقه - 00:23:22

وعارف من كان ينكر وجود الخالق مثلا ما يدخل في الباب نعم؟ لا ما يدخل. يدخل لا يدخل ليش قال وانت تعلمون هذا ما يعرف. هناك قيود مؤثرة فهوم الغاة - 00:23:44

يعني هؤلاء اشد عتبة لانهم يعلمون والذي لا يستوي الذي يعلم والذي لا يعلم لا يستتوون لكن لو قال انا انا ما اعلم ان الله خلقني بيرأ هذا اشد ها؟ طب يصادق الفطر - 00:24:04

فلا شك على كل حال وقول الرجل لصاحبه ما شاء الله وشئت ما شاء الله يعني قرن بين الخالق والمخلوق بالواو التي تقتضي التشريك وقول الرجل لولا الله وفلان - 00:24:25

لا تجعل فيه فلانا هذا كله به شرك لكن لو قال لصاحبه ما شاء الله وشئت ثم شئت او قال الرجل لولا الله ثم فلان لا تجعل فيها فلان يعني بالعاطف بالواو - 00:24:52

كما سيأتي نعم حديث حذيفة لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان الذي ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان. لان ثم تقتضي الترتيب العاطف مع الترتيب والتراخي. فعرفنا ان الواو ممنوعة شرك وثم - 00:25:11

جائزة لان مرتبة المخلوق متراخية عن مرتبة الخالق. لكن لو عطف بالفاء فيها ترتيبها مع التعقيب ففيها شبه بالواو من جهة وشبه بثم من جهة شبهها بثم انها تقتضي الترتيب - 00:25:45

وبالواو انها قريبة منها. ترتيب لكنه تعقيب ملاصق. بدون فاصل تشريك لكن ثم قريبة جدا منهم ها لا ما ترتيب هي في الاصل ترتيب ولذلك لا يجزم بمنعها مثل الواو ولا يجزم ببابحتها مثل ثم - 00:26:11

لانك اذا جعلت المخلوق في مرتبة قريبة من الخالق ولو كان دونه وقعت في محظوظ لولا الله لولا الله ثم فلان هو الاشكال ان الناس يستعملون ثم يبالغون فيها ويستعملونها في في غير مواقعها - 00:26:45

يقول لك جينا على الله ثم على الطيارة سوء ادب وقالوا امثلة اشد من ذلك وسمعناد وسمعها غيرنا لا سيمما من عامة الناس يسمع ان ثم هي المخرجة من الشرك - 00:27:25

تجعل الانسان يجعل الله جل وعلا في مرتبة لا يوازيها ادنى اي مخلوق مع التراخي لكن استعمالهم لها احيانا لتسليطهم الفعل على الله كتسليطهم ايها على المخلوق سمع من يقول في بقية طعام - 00:27:45

هم من يقول حافظوا على هذا الطعام فانه ما اكله الا الله جاب لفظ الجلالة ثم الدبيش الغنم وما الغنم وما يصوغ هذا تعالى الله عما يقولون يبالغون في استعمال هذه العبارة - 00:28:19

حتى وقعوا في عظام الامور واللي ما يعرف ويسمع اننا ننكر كذا وكذا ونؤكد على كلمة ثم وهم جاين من افاق ما ما يعرفون هذه الامور يقع في اشياء عظيمة - 00:28:48

صلى الله عليه ذكر احدهم مات عند الملك عبد العزيز رحمه الله قال انهم قوم يحتاطون من الشرك سألونا احد ابناءه فقال هذا من الذي معه؟ قال هذا ولد الله ثم اريد - 00:29:10

نفس الشي هذى يقولون العوام ويكونونها في اشياء لا تليق بعضهم يقول توكلت على الله ثم عليك وتوكل على قلبك معروف لكن التوكل قد يطلق ويراد به التوكيل. توكلت عن فلان - 00:29:23

غير توكلت على فلان فقد يخون التعبير ويريد انه وكله هم وكله في فعل بعض الامور التي ينوب فيها عنه ويخونه التعبير ويقول

مثل هذا وعلى كل حال على الانسان ان يحتاط. لان الباب خطير - 00:29:44

الباب في غاية الخطورة وهم من الخفاء والدقة كما ذكر ابن عباس رضي الله عنه نعم تجد في المحاريب يكتب الله في جهة محمد في جهة هل هذا من باب التسوية - 00:30:09

حيث جعلها في مصف واحد احيانا يكتبون الله الملك الوطن لكنه في الغالب ان الله يكتبنا فوق الملك والوطن يكتبونها تحت هذا امر سهل لكن حينما يكتب لفظ الجلالة في جهة في - 00:30:39

اليمني ومحمد في الجهة اليسرى هل في تسوية؟ ما يلزمك. ها؟ ما يلزم ابتسם يعني كت المتصور يكتبون يا الله يا محمد ها؟ موجود في بعض المساجد المشهورة كانت في المسجد النبوي فعدلت يا محمد صارت يا مجيد - 00:30:59

من اثار اه الدول الماظية من اثار الدول السابقة فعدلت يا محمد يا مجيد والمزيد من اسماء الله جل وعلا يا محمد الله في قول الله جل وعلا ورفعنا لك ذكرك - 00:31:33

قال لا اذكر حتى تذكر معي اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمد راسول الله هذا يدخل فيه ما يكتب على المحاريب مم هو فيه ليس - 00:31:53

وفي نوع مساواة فمعنى هو المتعين اليمين اول ما يغفر الله ثم صلي على محمد وش فيه درجة اقل ان لا يمساوات المساواة. هي مساوية في الارتفاع في درجة واحدة - 00:32:18

فتركتها اولى هذا يقابل هذا هذى مقابلة معروفة الفحص يمنع منها شي يا الله خشيت الى لان النص الوارد الثابت في الجواز ثم وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه - 00:32:51

وصوابه عن ابن عمر والحديث من مسند ابن عمر لا من مسند عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم اللي معه تيسير العزيز الحميد معك وش يقول الشيخ سليمان وعن عمر - 00:33:21

رسول الله صلي الله عليه حلف بغير الله لا انا ما ابي نص بالكهرباء من هنا لا لا عندك تنبئه الشيخ سليمان في الشرح وش قال هكذا وقع في الكتاب عن ابن عمر. هذا من حديث ابن عمر لا من حديث عمر - 00:33:51

ها ذكره في الحاشية حاشد من ان لم يأخذ الاصل اصل الاصول شرع الشيخ سليمان. اول الشرح شرح الشيخ سليمان ثم بعد ذلك اختصر منه فتح المجيد وكمل لشرح الشيخ سليمان كان ناقص - 00:34:18

كمله الشيخ عبد الرحمن بن حسن رحم الله الجميع وعن عمر ابن الخطاب صوابه كما قلنا عن ابن عمر ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال من حلف بغير الله فقد كفر - 00:34:45

او اشرك. قالوا ان او هذه هل تكون للشك هل قال كفر او قال اشرك او للتنوي بعض من يحلف بغير الله يكفر وبعض من يحلف بغير الله يشركها - 00:35:02

يعني الكفر يكون بمعنى الشرك الاكبر احسن الله اليك هو على حسب ما يقع في القلب والكفر كما يكون اكبر يكون اصغر كما ان الشرك كما يكون اكبر يكون اصغر والاصل اصل الحكم في هذه المسألة انه - 00:35:28

وشرك اصغر اذا قارن الحلف تعظيم المخلوق المخلوق به كتعظيم الله جل وعلا هذاك شرك اكبر كفر اكبر رواه الترمذى وحسنه وصححه الحاكم. الامام الترمذى هو الذي شهر الحديث الحسن - 00:35:49

وتعريف الحسن عنده ايش تعريفه عند الترمذى ما الترمذى ما انا بقول كلهم لو حفظنا ما ما تخطبنا. نعم فيها صح وسالم من الشذوذ طيب وقال الترمذى ما سلم من الشذوذ مع راو ما اتهم - 00:36:21

بكذب ولم يكن فردا ورد يقول الحافظ العراقي قلت وقد حسن بعض من فرد يعني رغم هذه الشروط التي ذكرها عليه مداخل كثيرة. يدخل فيه انواع من الضعيف ولذا الترمذى عنده تساهل شديد في هذا الباب - 00:37:05

حتى قال بعضهم وان كان كلام لا يسلم انه ظهر له بالاستقراء ان كل ما يقول فيه الترمذى حديث حسن فهو ضعيف هذا الكلام ليس ب صحيح كثير منها ضعيف وحده في الحسن لا يخرج انواع من الضعيف. وقال الترمذى ما سلم من الشذوذ - 00:37:29

مع راو ما اتهم بکذب قد يكون الرائي متهم بغير الكذب قد يكون ضعيف دون الاتهام بالکذب ولم يكن فردا ورد يعني روی من غير وجه كما قال قلت وقد حسن بعض من فرد. فاختل الشرط. وحسنہ الترمذی وهذا - [00:37:56](#)

لا نعدني الحديث بذاته الحديث يصحح واقل درجاته الحسن ما عندنا اشكال في الحديث لكن اصل اصطلاح الترمذی في هذا الباب فيه ما فيه والحاکم اوسع منه خطوا فقد صحح بعض الاحادیث الضعیفة وكثیر من الاحادیث الضعیفة - [00:38:25](#)

وادخل في مستدرکه على الصحيحين بعض ما وصف او بعض ما حکم عليه بالوضع من الاحادیث فهو اشد اللهم صلي على عبدك ورسولك مرسوم يعني التصحیح اذا وقع خطأ في کتاب هل يصحح في اصل الكتاب - [00:38:49](#)

او يطبع كما هو وينبه عليه في الحاشیة اذا كان له ادنی احتمال يبقى كما هو وينبه عليه في الحاشیة ها من فوق كل ذي علم عليم يمكن انه جای عن طريق عمر مما لم يطلع عليه - [00:39:27](#)

فمثل هذا يبقى كما هو ويصوب في الحاشیة جاء في صحيح مسلم افلح وابيه ان صدق في صحيح مسلم والحديث في البخاري بدون القسم افلح ان صدق مما جعل بعزم العلماء يحكم - [00:39:53](#)

على روایة مسلم بالشذوذ وانها لا تثبت وما دامت في صحيح مسلم لا مانع من الحكم عليها بالثبت ثم البحث عن جوابها منهم من يقول ان هذا كان قبل النهي - [00:40:19](#)

هذا قبل النهي وهناك اجوبة منها قول السهيلي انه وقف على نسخة من صحيح مسلم صحيحة عتیقة فيها افلح والله ان صدق تقول حصل تصحیف قصرت اللامان لام اللام الاولی والثانیة في الله - [00:40:39](#)

لما قصرتا صارت في الصورة مثل وابيه والنقد في الاصل لا يعتنون به لكن رسم اللام غير رسم الباء والياء. يقول فقصرت اللامان فصارت الصورة وابيه ووقف على نسخة صحيحة من صحيح مسلم ويقول عتیقة فيها والله - [00:41:12](#)

والتصحیف وارد لكن على كل حال هي الموجدة في صحيح مسلم والاجوبة كما قال اهل العلم منهم من يقول هذا قبل النهي عن الحلف بالباء ومنهم من يقول كالنبوی هذا شيء يجري على اللسان - [00:41:42](#)

لا يقصد به المعنی والتعظیم لكن هذا يفتح بابا لكل من حلف بنفسه بروحه بابيه بالنبوی بالکعبۃ ان يقول والله ما اقصد التعظیم النهي باقي على عمومه من حلف بغير الله فقد کفر او اشرك - [00:42:01](#)

وقال ابن مسعود لان احلف بالله كاذبا احب الي من ان احلف بغيره صادقا وذلك لان الحلف بالله كاذبا - [00:42:24](#)

غاية ما فيه انه يمين غموس. وهي من الكبائر هذا عند من يقول ان كل حلف بالله كاذب غموس ومنهم من يخص اليمين الغموس بمن حلف بالله كاذبا ليقطع به مال امرئ مسلم - [00:42:49](#)

واما اذا حلف بغيره ولو كان صادقا فهذا شرك وعلى اکبر تقدیر او اسوأ احتمال ان هي من الغموس اسهل من الشرک. لان الشرک عند جمع من اهل العلم وهو الراجح عند شیخ الاسلام ابن تیمیة - [00:43:13](#)

انه لا يقبل الغفران تشمله ایة النساء ان الله لا یغفر ان یشرك بي ویغفر ما دون ذلك لمن یشاء. الشرک الاصغر فانه لا یغفر لابد ان یعذب ثم بعد عذابه - [00:43:35](#)

یخرج من النار بينما الكبائر تحت المشیئۃ ان شاء عذبه ان شاء عفا عنه يقول لي والدين شو شلون حروف القسم کم القسم ثلاثة الواو والباء والباء والباء والباء - [00:43:56](#)

ها؟ ما ینطبق عليه هو ما یطلق عليه قسم ولذلك بعزم الناس يقول في قولهم العامري او لعمرک ما قسم ليس فيها شيء من القسم قد يقول قائل ان اللام موطئة لقسم محذوف او مقدر لكن لا في الاصل ليست القصد - [00:44:31](#)

ما قال هو في الامانة او بالامانة يعني اني اصدقك وانت مؤتمن لي مؤتمن لي فيما احذثك به فهذه الامانة التي حملتني ایاها الى اخر ما یقول ولا مع ان کل لفظ يحتمل على المسلم ان یبتعد عنه - [00:45:03](#)

نقول بذمتي شو معنی بذمتي او بذمک ويقصد القسم یريد ان یحلف بذمتك هي بذمتي يقول وقد يقول في ذمتي ها مم ایه لكن

يقول لك انا منطقتنا الباء بمعنى فين - 00:45:41

اين ابوك في كتب اللغة؟ اين ابوك بالمسجد؟ وهو يقصد في المسجد. فلان في ذمة الله مم لان احلف بالله كاذبا احب الي من ان احلف بغيره صادقا. وعن حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه - 00:46:19

وسلم قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان ما شاء الله وشاء فلان ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان قد تقدم الكلام في العطف بثم والواو وان ثم جائزة والواو - 00:46:44

تقتضي التشريح فهي محرمة شرك ثم فيه ثم شاء فلان فيه اثبات المشيئة للمخلوق فيه اثبات المشيئة للمخلوق لانه قال قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان اثبات المشيئة ليش؟ للمخلوق - 00:47:05

وهذا فيه رد على جبرية الذين لا يثبتون مشيئة المخلوق وانه لا يتحرك بمشيئة ولا ارادة وانما حركته كحركة ورق الشجر في مهب الريح الى غير ذلك مما ذكر في باب القدر - 00:47:28

ويقابل الجبرية هؤلاء القدرية الغلاة في الاثبات وان للمخلوق مشيئة مستقلة عن مشيئة الله جل وعلا رواه ابو داود بسند صحيح وجاء عن ابراهيم النخعي انه يكره ان يقول الرجل اعوذ بالله بك - 00:47:55

يكره والكراهية عند السلف تعني التحرير الكراهة عند السلف يطلقونها ويريدون بها التحرير ويجوز ان يقول بالله ثم بك قال ويقول لولا الله ثم فلان ويقول لولا الله ثم فلان ولا تقولوا - 00:48:26

لولا الله فلان وعرفنا ما بين حرفي العطف من من التفاوت بقي في قوله ثم شاء فلان هذا فلان هذا ان كان موجودا له مشيئة وقدرة لا بأس يقول ثم شاء فلان لكن كان ميتا في قبره - 00:48:51

له مشيئة لا يقول فيه مسائل الاولى تفسير اية البقرة في الانداد تفسير اية البقرة في الانداد وقد تقدم الكلام فيها. الثانية ان الصحابة رضي الله عنهم يفسرون الآية النازلة في الشرك الاكبر - 00:49:19

بانها تعم الاصغر بانها تعم لعم الاصغر لعموم اللفظ وهو الشرك. الامر الثاني ان الاصغر قد يرتفع حتى يصل الى الافضل بعدها لما يقر في القلب. الثالثة ان الحلف بغير الله شرك - 00:49:39

وهذا نص النصوص السابقة الرابعة انه اذا حلف بغير الله صادقا انه اذا حلف بغير الله صادقا فهو اكبر من اليمين الغموس وهذا ما يدل عليه كلام - 00:50:02

ابن مسعود كلام ابن مسعود والخامس والفرق بين الواو وبين ثم في اللفظ وعرفنا ان التشريح بالواو شرك وثم التي تدل على الترتيب متراخي المنزلة المخلوق عن الخالق انها جائزة - 00:50:26

كما تقدم والله اعلم هذا في ذمتك يمنع منها ها في ذمتك ولا امرك اما العامر جاء بها نصوص عن الصحابة عن عائشة وغيرها لا في القرآن لا في القرآن بعد جاءه الشمس وضحاها - 00:50:52

في ذمتك؟ في ذمتك تجتنب احسن الله اليكم القسم هل يشترك في توافق القلب؟ عند بعض الناس العامة والنبي وهذا الفاصل هل يقع في الشرك؟ يقع في الشرك ثم بعد ذلك غير مقصود قلبي هذا الاصل فيه انه شرك من حلف بغير الله فقد اشرك. ثم بعد ذلك - 00:51:18

أفراد الناس بتواهم الله جل وعلا. بالنسبة لاخوانا هل لهم جائز؟ او افضل الصدقات. لا اذا كانت تصل فهو جاهم. شيخ احسنت. عمر بن الخطاب ورث عنه من حلف بشيء دون اليمان قد اشرك. لعل يعني الحديث الذي قلت عنه ابن عمر - 00:51:48

انا اقول لا يجزم بالتصحيح في صلب الكتاب الا من امام حافظ مطلع عنده من سعة الاطلاع ما يجزم به على نفي اللفظ المحكم بخطأه وادا كان في ادنى احتمال يبقى كما هو ويصح ان الذي وقفنا عليه ووجدناه عن ابن عمر - 00:52:18

ما ينفع وش تقول انت؟ لو سمعه مباشرة سأله انت شيخ مالك. انت نافع ها؟ والله يا شيخ انا كلام الله على اطلاق ما حد يقول لك ما ينفع لكن اذا نظرنا - 00:52:46

الى الابداع مسألة ابتداع هل ثبت عنه عليه الصلاة والسلام انه ترك احد يقرأ واحد ما يسمع شخص يسمع من المسجل. نفس الشيء

انت جب لك واحد تستأجره يقرأ القرآن في مكان ما يسمعه احد - [00:53:17](#)

ما يقرأ لنفسه لا ممسوس جالس يسمع او مسحور جالس او معيون ويسمع لا يختلف هذا كلامنا يختلف عن كلامنا. القرآن مؤثر بذاته بحدة. سيف قاطع بحدة حد ينكر نفع القرآن. طيب يا شيخ من يضعه عند الاطفال الصغار يعني لبركته؟ يعني عند الولد الصغير. لا هو - [00:53:38](#)

الصغر الصغار وجد انتفاعهم بالقرآن. يجلسون وهم في دون سن التمييز اطفال صغار سنة وستين وجد انتفاعهم بالقرآن بركة القرآن ما في اشكال لكن اذا وجد من يستمع ايا كان - [00:54:08](#)

شيخ احسن الله اليك سمعت الشيخ عبد المحسن العداد سئل عن سؤال الاخ ايه قال لا ينفع في الرقية قال لا ينفع القرآن من المسجل لانه يشترط النية نية القارئ. لا مسألة الرقية. مسألة الرقية. وجد من يرقي جهاز تلفوني - [00:54:29](#)

قال الشيخ يشترط النية والنفس نفت القاعدة السنوية موجودة كم التلفون؟ واحد من النسيم وواحد الدخل محدود الرياض بينهم مئة كيلو. لانه قيل لراقي في الدخل المحدود وقال بس بس وجهوني الى جهة المريظ - [00:54:52](#)

قرأ ونفت ما ينفع من غير ما يسمع بالهاتف احسن الله اليك وشو؟ من غير ما يسمع بالهاتف من غير ما يسمع سبحان الله. توسيع في هذا الباب. ايه توسيع توسيع غير مرضي. هل يشترط النفت يا شيخ طيب - [00:55:17](#)

النفخ والنفت هذا الاصل في الرقية بعده لا يحتاج رقية بل تضع يدك على مكان المرض وتدعوا بدون نفس ذكر الامر اعظم من ذلك. لو حلق شخص على ان يسدد شخص الليلة هذه - [00:55:32](#)

وعندهم لما راحوا منه الليلة لما رجع للبيت غير مقدور عليه لكن بغير اختياره غير المختار المكره كان حلف بعض كان حلف ان يطا زوجته الليلة ثم اجد عليه العذر الشرعي. طيب - [00:56:05](#)

ممنوع شرعا هذا. نعم. هذا لا يحل. هذا ممنوع شرعا لكن الهيئة لم يخالف مو ممتنع. ممتنع غير الممنوع. نعم ايه لوجوده مثل عادة - [00:56:33](#)